

نهج السعادة

[572] عليكم أمري واتخذتموه وراءكم ظهريا ، حتى شنت عليكم الغارات (12) وظهرت فيكم الفواحش والمنكرات تمسيكم وتصبحكم ! ! ! كما فعل بأهل المثلث من قبلكم (13) حيث أخبر

إبراهيم عن الجابرة العتاة الطغات المستضعفين الغواة ، في قوله تعالى: (يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. [49 / البقرة ، و 141 / الأعراف. و 6 / إبراهيم]. أما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لقد حل بكم الذي توعدون. يا أهل الكوفة عاتبتكم بمواعظ القرآن فلم أنتفع بكم ! ! ! وأدبتكم بالدرة فلم تستقيموا لي، وعاقبتكم

(12) شنت: فرقت أي أغاروا عليكم غارة بعد

غارة. (13) المثلث: جمع المثلة - بفتح الميم وضم الناء وفتح اللام - : العقوبة والتنكيل: وأهل المثلث هم الذين أهلكهم الله بالطوفان والصاعقة والخسف وغيرها كقوم نوح وهود وصالح وغيرهم. ثم انه قد وقع في الأصل حذف بعد قوله (تصبحكم) كما يدل عليه ما بعده.
